

## Idhthirâbât al-Nuthq al-'Arabiy ladâ Talâmîdz al-Madâris al-Ibtidâiyyah bi Madînah Mâlâng wa Hulûluhâ

Dien Nur Chotimah<sup>1</sup>, Sutaman<sup>2</sup>

<sup>12</sup>Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, Indonesia

### Article History:

Received : 27 February 2022

Revised : 26 May 2022

Accepted : 27 May 2022

Published : 09 June 2022

### Keywords:

Learning factors, omissions, pronunciation disorder.

### \*Correspondence Address:

[zinedien@bsa.uin-malang.ac.id](mailto:zinedien@bsa.uin-malang.ac.id)

© 2022



DOI 10.32332/ijalt.v4i01.4601

**Abstract:** This study aims to describe, analyze the cause, and offer some alternative solutions to the problem of Arabic pronunciation disorders in the students of the elementary school in Malang city. With the consideration that the earlier the problem of pronunciation disorders in madrasa students is known, the sooner the cause and solution can be known. The research method used is a qualitative descriptive analysis method, with data collection techniques using observation, interviews and documentation. The results obtained in this study are a) there are four types of Arabic pronunciation disorders, namely: omission, substitution, distortion and addition. The most numerous forms are omissions, and the least are additions; b) there are three factors that cause pronunciation disorders in students of elementary school in Malang city: psychiatric factors, physical factors and social factors; c) the solutions that can be used to overcome pronunciation disorders in students involve four factors: psychiatric factors, physical factors, social factors, and learning factors.

### المقدمة

هناك علاقة قوية بين تنمية كفاءة اللغوية ونطق الكلام عند شخص معين. فتنمية كفاءة اللغوية تؤثرها البيئة الاجتماعية. الشذوذ في الكلام نوع من أنواع الشذوذ الاتصالي بشكل إساءة إصدار الصوت فيسيء في النطق وكيفية نطقه حتى تحويل بعض الأحرف أو إزالتها. حيث للذين مشكلة في الدماغ وجهاز النطق فعليهم اضطرابات اللغوية في النطق والكلام. هذه الاضطرابات اللغوية يسببها عاملين. أحدهما عامل العضوية، وهو شذوذ وظيفة الدماغ وجهاز النطق. والثاني عامل البيئة الاجتماعية، وهو البيئة غير الطبيعي لحياة الإنسان، مع كونه محجور واستبعاد عن بيئة المجتمع الطبيعية.<sup>1</sup> وللغة العربية امتيازات كثيرة من حيث نطق حروفه. ليس فقد دراسة عن مخرج كل حرفه ولكن هناك صفات الحروف لكل حرفها.<sup>2</sup> مثلا في نطق حرف السين. المخرج

<sup>1</sup> Abdul Chaer, Psikolinguistik: Perkenalan Awal (Jakarta: Rineka Cipta, 2009) Hal.148

<sup>2</sup> Khoirurrijal, K., & Erlina, E. (2019). Maharah al-Kalam al-'Arabiy wa Mukawwanatuha wa Ahdafuha wa Taqwimuha. *International Journal Of Arabic Language Teaching*, 1(01), 30-41. doi:10.32332/ijalt.v1i01.1605

لهذا الحرف في طرف السن وينطق بالهمس الرقيق. ويجد هذا المخرج صفة الحرف لكل حرف العربية بامتيازاته الخاص ويختلف في كل حرف فيها. وهذه الامتيازات لا بد مراعاتها على متعلمي العربية حتى يستطيع نطقه نطقا واضحا جيدا صحيحا.

الاضطرابات النطقية هي أخطاء كلامية تنتج عن أخطاء في حركة الفك والشفاه واللسان أو عدم تسلسلها بشكل مناسب بحيث يحدث حذف أو استبدال أو إضافة أو تشويه.<sup>٣</sup> كما أنها صعوبة في إصدار الأصوات اللازمة للكلام بالطريقة الصحيحة وتحدث في الحروف المتحركة أو الساكنة.<sup>٤</sup>

ومن هذه العيوب نذكر: الحذف : Omission يحذف الطفل صوتا من الأصوات التي تتضمنها الكلمة ثم ينطق جزءا فقط، وقد يشمل الحذف أصواتا متعددة وبشكل ثابت فيصبح كلام الطفل في هذه الحالة غير مفهوم على الإطلاق مثل: خوف بدل من خروف. والإبدال : Substitution حيث يتم إصدار صوت غير مناسب بدلا من الصوت المرغوب فيه، قد يستبدل الطفل حرف (س) بحرف (ش -ت) مثل: س يكولا بدل من ش يكولا / مدرثة بدل من مدرسة / لاح بدل من راح. التحريف أو التشويه : Distorsion يصدر الصوت بطريقة خاطئة، إلا أن الصوت الجديد يظل قريبا من الصوت المرغوب فيه، وقد يعود ذلك لأن الهواء يأتي من المكان غير الصحيح أو لأن اللسان لا يكون في الوضع المناسب، وينتشر هذا النوع من الاضطرابات بين الأطفال الكبار والراشدين أكثر من الصغار. مثلا: ينطق صوت (س) مصحوبا بصغير طويل س كر ص كر. الإضافة : Addition ينطق الطفل الكلمة مع زيادة صوت ما إلى النطق الصحيح، وهي أقل العيوب انتشارا. مثل: س صباح الخير أو س سلام عليكم أو سسمكة.<sup>٥</sup>

تؤدي العديد من العوامل دورا أساسيا في حدوث اضطرابات النطق والكلام لدى الطفل<sup>٦</sup>، ولكل حالة سبب يختلف عن الحالة الأخرى، إلا أنه يمكن حصر هذه الأسباب في خمسة بنود أساسية: عوامل جسمية : مثل الضعف الجسمي العام وضعف التحكم بالأعصاب ذات العلاقة في أجهزة النطق، تشوه الأسنان، تضخم

<sup>٣</sup> إبراهيم عبد الله فرج الزريقات، "اضطرابات الكلام واللغة التشخيص والعلاج"، دار الفكر، كلية العلوم التربوية، قسم الإرشاد والتربية الخاصة، الجامعة الأردنية

<sup>٤</sup> أحمد نايل الغرير وآخرون، النمو اللغوي واضطرابات النطق والكلام، عامل الكتب الحديث، ط ١، الأردن، ٢٠٠٩، ص. ٤١١

<sup>٥</sup> نادر أحمد جرادات، الأصوات اللغوية عند ابن سينا: عيوب النطق وعلاجه، الأكاديميون للنشر والتوزيع، ط ١، الأردن، ٢٠٠٩، ص.

٤٠

<sup>٦</sup> مجدي أحمد محمد عبد الله، النمو النفسي بين السواء والمرض، دار المعرفة الجامعية، دط، الإسكندرية، ٢٠٠٢، ٤١

اللوزتين، الزوائد الأنفية، إنشقاق الشفة العليا، الضعف العقلي، ضعف السمع، سوء التغذية، اضطرابات الجهاز التنفسي. عوامل نفسية: وتعد هذه العوامل من أهم عوامل أمراض الكلام أو صعوبات النطق<sup>٧</sup>، نذكر منها: شعور الطفل بالقلق أو الخوف. وفقدان الطفل للثقة أو الشعور بالأمن بسبب صراع الوالدين المستمر. واستخدام الطفل عيوب النطق كحيلة نفسية لاشعورية لجذ انتباه والديه اللذين أهملاه لطلب مساعدتهما أو استدرا عطفهما وحبهما له. والصدمات الانفعالية المفاجئة مثل: موت شخص عزيز على الطفل أو تورط والده في فضيحة أو جريمة كالسرقة أو الرشوة مما يسبب له السخرية من زملائه أو بسبب خوفه من التهديد المستمر له بالعقوبات الشديدة. وعوامل وراثية: ذكرت الأبحاث أن الوراثة لها أثر في الأمراض الكلامية، فقد تبين أن 62 من أفراد عينة كبيرة من المصابين بعيوب النطق الكلام، كان أحد والديهم أو أقاربهم يعاني من هذه العيوب.<sup>٨</sup> وعوامل عصبية: مثل تلف أجزاء المخ خاصة مركز الكلام بسبب الولادة العسرة أو الإصابة بمرض يؤدي إلى اضطراب النطق والكلام.<sup>٩</sup>

عوامل اجتماعية: إصرار الآباء على تعليم أطفالهم الكلام قبل السن المناسب، مما يجعل الأطفال ينطقون ويتعودون على ذلك. تقليد الطفل لشخص كبير أو طفل آخر مصاب بعيوب النطق والكلام، فتثبت عنده هذه العلة. وقلة ذكاء الطفل وعدم قدرته على تعلم النطق الصحيح والتدريب غير المناسب على النطق السليم. وتأخر النمو. وإجبار طفل أيسر على الكتابة باليد اليمنى بعد أن تعود على ذلك، فيصاحب ذلك اضطراب في الكلام واضطراب النفس.

لابد تحقيق صحة النطق من الاضطرابات منذ بداية التعلم اللغة العربية، وهي في خبرة التعلم لدى التلاميذ في المرحلة الابتدائية. ومراعاة كيفية النطق عند التلميذ في المرحلة الابتدائية مهم جدا حيث نرافق التلاميذ منذ بداية في عملية التعليم اللغة العربية.<sup>١٠</sup> نعرف أيضا كيف اكتسابهم العربية وتنميتهم في نطق اللغة العربية. ثم بعد ذلك نستطيع أن نعرف بعض المشاكل التي يواجهها التلاميذ في عملية تعلمهم. وفي نفس

<sup>٧</sup> عبد العزيز الشخص، اضطرابات النطق والكلام: خلفيتها، تشخيصها، أنواعها، علاجها، شركة الصفحات الذهبية، الرياض،

ط١، ١٩٩٧م

<sup>٨</sup> ديديه يور، "اضطرابات اللغة"، منشورات عويدات، بيروت لبنان، ١٩٩٧

<sup>٩</sup> جمعة سيد يوسف، "سيكولوجية اللغة والمرض العقلي"، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، د.ط، د.ت

<sup>١٠</sup> محمد عبد القادر النجار، هيام، السعيد جبريل، مصطفى، عبدالله فرحات، طاهر، المرسى النجيري، معتر. (٢٠١٩). فاعلية برنامج

تدريبي إلكتروني لإكساب الطلاب شعبة التربية الخاصة بعض فنيات علاج اضطرابات النطق. مجلة بحوث التربية النوعية-525، (55)2019،

561. doi: 10.21608/mbse.2019.135613

الوقت نستطيع أن نعطي العلاج لحل تلك المشكلة.<sup>١١</sup> وعندما نجد الاضطرابات في النطق العربي عند التلاميذ في المرحلة المتوسطة أو الثانوية فذلك بسبب تأخر معرفة هذه مشكلة الاضطرابات وإعطاء حلولها. فمثلا نجد أن أحد التلاميذ يستبدل صوت حرف "الخاء" بـ"الغين" حيث يقال كلمة "خير" بالنقط المخطئ "غير". ويحتاج الجهد الأكثر في عملية تصويبه على حسب التلميذ. مع أن إذا أدرك المدرس هذه المشكلة منذ بدايتها.<sup>١٢</sup>

ومع وجود هذه الظاهرة حول اضطرابات النطق العربي لدى متعلمي اللغة العربية، أراد هذا البحث وصف اضطرابات النطق العربي لدى التلاميذ في المدرسة الابتدائية خاصة في المدارس الابتدائية بمدينة مالانج. وركز البحث في المدرسة الابتدائية الحكومية الأولى بمالانج والمدرسة الأهلية "التراقي" الابتدائية بمالانج. ركز البحث في المدرسة الابتدائية الحكومية الأولى بمالانج حيث أصبحت تلك المدرسة قبلة للمدارس الابتدائية في إندونيسيا فيزورها كثير من المهتمين بالتربية والتعليم من جميع أنحاء إندونيسيا، وحصلت هذه المدرسة على عدة الجوائز لتميزها على سائر المدارس الابتدائية الموجودة في إندونيسيا. واشتهر المدرسة الأهلية "التراقي" الابتدائية بمالانج بأنها مدرسة أهلية تخرج التلاميذ المتميزين الذين يتعمقون في اللغة العربية فأصبحوا شخصيات بارزة على مستوى الوطن. ومما يميز هذه المدرسة تفوق تلاميذها في نتائج الاختبارات الوطنية، وهذا لا شك يدل على علو مكانة هذه المدرسة وتفوقها في المجالات المتنوعة ومنها فيما يتعلق بنطق عربي لدى تلاميذها في تعلم اللغة العربية.

### منهج البحث

استخدم هذا البحث مدخل الوصفي والكيفي وهو البحث للحصول على النتائج أو الكشف عما لا يمكن حصوله بالطريقة الإحصائية أو المنهج الكمي، حيث يبدأ الباحثون من البيانات وقد استخدم النظرية العلمية للتوضيح.<sup>١٣</sup> واستخدم هذا المدخل لطلب الحقائق ببحث عميق، وتحليل المعلومات على الظواهر الموجودة لأن هذا الموضوع مهم ببحثه ونادر من يبحث عنه، ولعرض البحث تفصيلا حتى سهل للقارئ أن يفهمها.

<sup>١١</sup> م.م. لمياء سليم رسول م.م. أسيل إسماعيل محمد، الكشف عن اضطرابات النطق والكلام لدى أطفال رياض الأطفال،

Journal of The College of Basic Education، ٢٠١٣، ص. ٢

<sup>١٢</sup> بوزياني فاطمة الزهراء، أثر الاضطرابات الكلامية في التواصل التعليمي لدى طفل الطور الأول من التعليم الابتدائي -دراسة أرففونية-

جامعة أبو بكر بلقايد، ٢٠١٥، ص. ١٨

<sup>١٣</sup> Lexy Moelong .Metode Penelitian Kualitatif, Bandung ( PT Remaja Rosdakarya, 2000), h.2

ومصادر البيانات في هذا البحث تتكون من المصدر البيانات الأولوية والمصدر البيانات الثانوية. وأما المصدر البيانات الأولوية هو التلاميذ في الصف الثاني من المدرسة الابتدائية الحكومية الأولى بمالانج والمدرسة الأهلية "التراقي" الابتدائية بمالانج. والمصدر البيانات الثانوية هو أساتيد اللغة العربية في المدرسة الابتدائية الحكومية الأولى بمالانج والمدرسة الأهلية "التراقي" الابتدائية بمالانج. وطريقة جمع البيانات المستخدمة في هذا البحث هي طريقة الملاحظة، طريقة المقابلة، وطريقة الوثائقية. استخدم البحث طريقة الملاحظة بالمشاركة أو الملاحظة المباشرة في أخذ البيانات من التلاميذ. واستخدم طريقة المقابلة على حسب الأساتيد اللغة العربية والتلاميذ في المدرسة الابتدائية. وأما طريقة الوثائقية استخدمت في عملية تسجيل البيانات من قبل التلاميذ وأساتيد اللغة العربية وأدبها. يتم تنفيذ طريقة تحليل البيانات للحصول على بيانات مفيدة وذات مغزى وقيمة في العملية.<sup>14</sup> وقامت عملية تحليل في هذا البحث بشكل تفاعلي، من خلال تنفيذ تحديد البيانات، عرض البيانات، والاستنتاج.<sup>15</sup> تحديد البيانات هو عملية اختيار البيانات وتقليلها، ثم كتابة البيانات تحويلها للبيانات المكتوبة حتى استعدت البيانات للتحليل. فقام الباحث بكتابة نتائج البيانات التي تم الحصول عليها من الملاحظات المباشرة في المدارس حول نطق التلاميذ باللغة العربية بعد مراجعة البيانات وإزالة بعض البيانات التي لم تكن ذات صلة بموضوع البحث. وعرض البيانات هو مرحلة من مراحل المعلومات التي يتم ترتيبها في شكل جداول ورسوم وما شابه ذلك. فقام الباحث بتصنيف البيانات حسب تسميتها بحيث يمكن تحليلها بشكل منهجي. والاستنتاج هو نشاط تحليلي في محاولة للحصول على حقيقة البيانات الأولية عن طريق اختبار ملاءمة النتائج مع خيال مفهوم معين. فقام الباحث بتحليل البيانات التي تم الحصول عليها حسب النظرية المتعلقة باضطرابات النطق والدراسات السابقة ذات الصلة بها.

### نتائج البحث ومناقشتها

في مجال دراسة علم اللغة العربية، توجد عدة اختلافات بين صعوبات النطق وأخطاء النطق. تركز صعوبة النطق بشكل أكبر على الجانب النفسي للمتحدث. وفي اضطراباتها هناك أنماط معينة كما يقولها اللغويون العرب في دراسة علم اللغة النفسي. بينما تركز أخطاء النطق والكلام بشكل أكبر على الدراسات

<sup>14</sup> Sugiarto, E. Menyusun Proposal Penelitian Kualitatif: Skripsi dan Tesis, (Yogyakarta: Suaka Media, 2015), h: 48

<sup>15</sup> Sugiyono, Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R & D. (Jakarta: Alfabeta, 2011), h: 96

النحوية والصوتية لقواعد اللغة العربية.<sup>16</sup> بهذا التفريق، ركز الباحث في هذا البحث فقط في تحليل اضطرابات النطق العربي وحلها.<sup>17</sup> فعرض الباحث نتائج البيانات التي تم الحصول عليها في هذا البحث الميداني والتي تم إجراؤها من خلال تحليلها بناءً على النظريات عن اضطرابات النطق والدراسات السابقة الموجودة. وهذه البيانات تتعلق بأشكال اضطرابات النطق لدى تلاميذ المدارس الابتدائية في مدينة مالانج، وتحليل عن أسبابها، ثم الحلول التي يمكن تقديمها للتغلب على هذه المشاكل.

### أ. أنواع اضطرابات النطق العربي

هناك أربع وعشرون بيانات في اضطرابات النطق العربي لدى تلاميذ المدارس الابتدائية بمدينة مالانج. وتفصيلها اثنا عشر بيانات في المدرسة الابتدائية الحكومية الأولى بمالانج واثنا عشر بيانات في المدرسة الأهلية "التراقي" الابتدائية بمالانج. والبيانات المتحققة عن أنواع اضطرابات النطق العربي في المدارس الابتدائية بمدينة مالانج هي كما يلي:

الجدول ١ - أنواع اضطرابات النطق العربي لدى التلاميذ في المدارس الابتدائية بمدينة مالانج

الرقم	أنواع اضطرابات النطق العربي	عدد البيانات في تلاميذ المدرسة الابتدائية الحكومية الأولى بمالانج	عدد البيانات في تلاميذ المدرسة الأهلية "التراقي" الابتدائية بمالانج	المجموع
1	الحذف	2	8	10
2	الإبدال	5	2	7
3	التحريف	4	2	6
4	الإضافة	1	0	1
		12	12	24

من الجدول السابق، نجد بأن هناك أربعة أنواع اضطرابات النطق العربي لدى التلاميذ في المدرسة الابتدائية الحكومية الأولى بمالانج، وهي الحذف (باليانان الاثنان)، والإبدال (بخمس البيانات)، والتحريف (بأربع البيانات)، والإضافة (بالبينة الواحدة). وهناك ثلاثة أنواع اضطرابات النطق العربي لدى التلاميذ في المدرسة الأهلية "التراقي" الابتدائية بمالانج، وهي الحذف (بثمانية البيانات)، والإبدال (باليانان الاثنان)، والتحريف (باليانان الاثنان). ووصفنا ظاهرة لكل نوع من الأنواع اضطرابات النطق العربي لدى التلاميذ كما يلي:

<sup>16</sup> Taufiqurrochman, R., & Nurwendah, Y. D. (2019). Language disorders in stuttering behavior during childhood development/ الاضطرابات اللغوية في سلوك التأتأة أثناء نمو الطفولة. *Abjadia*, 4(2), 129-144.

أحمد، و. أ. ا. ع. ا. ع. و. فاء أبو العيون عبد الفتاح. (٢٠٢٠). استخدام استراتيجية المحاكاة في معالجة بعض أخطاء النطق لدى دارسي اللغة الألمانية في المرحلة الإعدادية The use of the simulation strategy to correct some pronunciation mistakes in the GFL-pupils of the preparatory schools Der Einsatz der Simulationsstrategie zum Korrigieren einiger Aussprachefehler bei den DaF-Schülern der Vorbereitungsschulen. ٤٥٥-٢٥٥، (١) ٢٦، *مجلة دراسات تربوية واجتماعية*، ٢٦، ٤٥٥-٢٥٥.

الجدول ٢- أشكال اضطرابات النطق لدى التلاميذ في المدارس الابتدائية بمدينة مالانج

الرقم	أنواع اضطرابات النطق العربي	أشكال اضطرابات النطق لدى التلاميذ في المدارس الابتدائية بمدينة مالانج
1	الحذف	مجموع <--> مجمع
		علامة <--> علامة
		الأصدقاء <--> الأصدقاء
		المرور <--> المرر
2	الإبدال	ثوب <--> سوب
		سبورة <--> شبورة
		مطبخ <--> مطيح
		مشكلة <--> مسكلة
3	التحريف	رمضان
		علوم
		خير
4	الإضافة	حسن <--> حسان

من الجدول السابق، نجد بأن هناك بعض الأشكال من أنواع اضطرابات النطق العربي لدى التلاميذ في المدارس الابتدائية بمالانج. وتحليل لتلك البيانات وتفصيلها هي:

الحذف. وجدت الاضطرابات النطقية بشكل حذف الحرف في كلمة "مجموع" ونطق بـ"مجمع" أي بحذف حرف الواو بعد حرف الميم، ونجد أيضا في كلمة "علامة" ونطق بـ"علمة" أي بحذف حرف الألف بعد حرف اللام، وأيضا في كلمة "الأصدقاء" ونطق بـ"الأصدقا" أي بحذف حرف الألف بعد حرف القاف، وكذلك نجد في كلمة "المرور" نطق بـ"المرر" أي بحذف حرف الواو بعد حرف الراء الأول.

الإبدال. وجدت الاضطرابات النطقية بشكل إبدال الحرف في كلمة "ثوب" ونطق بـ"سوب" أي إبدال حرف الثاء إلى حرف السين، ونجد أيضا في كلمة "سبورة" ونطق بـ"شبورة" أي إبدال حرف السين إلى حرف الشين، وأيضا في كلمة "مطبخ" ونطق بـ"مطيح" أي إبدال حرف الخاء إلى حرف الحاء، وكذلك نجد في كلمة "مشكلة" ونطق بـ"مسكلة" أي إبدال حرف الشين إلى حرف السين.

التحريف وجدت الاضطرابات النطقية بشكل التحريف في هذه كلمات الثلاثة: "رمضان"، "علوم" و"خير" حيث تنطق هذه الكلمات بنطق غير واضح في نطق حرف "الراء" و"العين" و"الحاء". والإضافة.

وجدت الاضطرابات النطقية بشكل الإضافة في كلمة واحدة، وهي كلمة "حسن" ونطق بـ "حسان" حيث تنطق هذه الكلمات بزيادة الألف بعد حرف السين.

### ب. أسباب اضطرابات النطق العربي لدى تلاميذ المدارس الابتدائية بمدينة مالانج

ووجد هذا البحث ثلاثة عوامل في أسباب اضطرابات النطق العربي لدى تلاميذ المدارس الابتدائية بمدينة مالانج، وهي العاوامل الجسمية والعوامل النفسية والعوامل الاجتماعية. حصل على هذا الاستنتاج من المقابلة مع التلاميذ وأساتيد اللغة العربية في المدرسة الابتدائية مع ملاحظة تفاعلهم في الصف بعد أخذ البيانات عن اضطرابات النطق العربي لدى التلاميذ. أما تفصيل وتحليل عن الأسباب هي كما يلي: عوامل جسمية: وهي الضعف الجسمي في بعض أجهزة النطق أي قصر اللسان حيث ينطق كلمة "رمضان" بغير واضح لأن لا يستطيع الناطق أن ينطق حرف "راء" على حسب المخرج. وكذلك في نطق كلمة "علوم" وينطق بغير واضح في حرف "العين" حيث ينطق فيما بين "العين" و"الهزمة". وفي نطق كلمة "مطبخ" حيث هناك إبدال حرف "الخاء" بـ"الحاء" وتحريف في نطق كلمة "خير" لأن التلاميذ لم يستطيعوا أن ينطقوا حرف "الخاء" على حسب مخرجه الصحيح. وأيضا هناك الضعف الجسمي في تشوه الأسنان حيث ينطق كلمة "ثوب" بـ"سوب" فيصعب على التلميذ أن ينطق حرف "الثاء" بشكل جيد.

عوامل نفسية: وهي شعور التلاميذ بالقلق أو الخوف حينهم متطلبون للقراءة أو الكلام مفاجأة من قبل الأساتيد. حيث ينطق التلاميذ كلمة "السبورة" بـ"الشبورة" مع إبدال حرف "السين" بـ"الشين" وكلمة "مشكلة" بـ"مسكلة" فيبدل حرف "الشين" بحرف "السين". وكذلك في إضافة حرف الألف في نطق كلمة "حسن" بـ"حسان" وزيادة لشعورهم القلق في التحدث العربية.

عوامل اجتماعية: وهي لأن بعض التلاميذ لهم الأسرة من سلالة العرب ويتكلمون العربية مع الأسرة. فيستطيع أن يتكلمون بالسرعة حتى لا يشعرون بأنهم يحذفون بعض الحرف في نطق بعض الكلمات، مثل في نطق كلمة "المجموع" بـ"المجمع" مع حذف حرف الواو، وفي نطق كلمة "علامة" بـ"علمة" مع حذف حرف ألف، وأيضا في نطق كلمة "الأصدقاء" بـ"الأصدقا" مع حذف حرف الألف، وكذلك في نطق كلمة "المرور" بـ"المرر" دون مد مع حذف حرف الواو فيها.

### ج. حلول اضطرابات النطق العربي لدى تلاميذ المدارس الإبتدائية بمدينة مالانج

يفترض أن يكون علاج هذه المشكلة علاجا نفسيا وجسميا واجتماعيا في آن واحد، مع التركيز على العلاج النفسي، لأن العوامل النفسية تأتي في طليعة العوامل المؤدية إلى ظهور هذه المشكلة، ومن الضروري أن يبدأ التلاميذ الذين يعاني من اضطرابات النطق للحصول على العلاج قبل أن يصل إلى سن أكبر. ثم العلاج الجسمي: ويهدف إلى علاج العيوب الجسمية التي تسبب عيبا في النطق، كقصر اللسان



أو تشوه الأسنان أو خلل نطق الحرف في غير مخرجه فعلى التلاميذ أن يمارس أنفسهم مهلا واستمرارا في نطق صحيح تحت إشراف أساتيدهم العربية مع مراعاة استطاعتهم النطقية.<sup>١٨</sup>

العلاج النفسي: تهدف وسائل العلاج النفسي أساسا إلى إزالة التردد والخوف وإحلال الثقة والجرأة والأمن والشعور بالاستقرار مكاتهما في نفس التلاميذ، ومن وسائل العلاج النفسي هي طريقة اللعب.<sup>١٩</sup> وتهدف إلى كشف أسباب الاضطراب عند التلاميذ وتفهم دوافعهم، كما تهدف إلى وضع التلاميذ في جو يشجعهم على الانطلاق والكشف عن رغبتهم دون خوف. كما أنها تتيح للتلاميذ فرص التعويض والتفيس عن مشاعرهم المكبوتة من مخاوف أو غضب أو شعور بالنقص في جو من العطف والفهم من قبل المعالج.

العلاج الاجتماعي أو البيئي: ويهدف إلى معالجة المصاب في اضطرابات النطق العربي من ناحية المجتمعات حوله، إما مع الأسرة أو مع الأصدقاء والزملاء أو مع الأساتيد، وتتاح له فرصة التفاعل الاجتماعي وتنميته الشخصية.<sup>٢٠</sup> فيتحدث التلاميذ بشكل جيد مع الاهتمام بشمولية الأحرف في كل كلماتهم حتى لا يكون هناك الأحرف المحذوفة بسبب سرعتهم في الكلام. وهذا أيضا يحتاج إلى التدريبات والممارسة مع مشاركة جميع الأسرة والأصدقاء والأساتيد. ثم العلاج التعليمي: يجب على المعلم تقديم العديد من الأمثلة على النطق العربي السليم والصحيح للتلاميذ، والتعود على نطقها في المحادثة اليومية.<sup>٢١</sup> ويشجع المعلم التلاميذ في التكلم اللغة العربية لترقية ثقتهم عن النفس.<sup>٢٢</sup> من خلال إعطاء أمثلة صحيحة وعادات متكررة والتشجيعات، من المأمول أن يتمكن التلاميذ من نطق اللغة العربية عن طريق تقليل اضطرابات النطق لديهم.

### الخلاصة

بناء على عرض البيانات وتحليلها السابق، فنلخص ثلاثة أمور في هذا البحث: أولا، بأن هناك أربع أنواع اضطرابات النطق العربي لدى تلاميذ المدارس الابتدائية بمدينة مالانج وهي الحذف، الإبدال، التحريف

<sup>١٨</sup> المرجع السابق، ص ٤٢١-٤٢٢.

<sup>١٩</sup> سمر روجي الفيصل، "أدب الأطفال وثقافتهم: قراءة نقدية"، مكتبة الأسد الوطنية، دمشق، ١٩٩٨.

<sup>٢٠</sup> سيكولوجية الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة مقدمة في التربية الخاصة، مصطفى نوري القمس، عمان، ٢٠١٧، ٤٢.

<sup>٢١</sup> بشاتوه، د. محمد عثمان محمد. (٢٠٢٠). فعالية التدريب باستخدام الاسترخاء الكلامي لتحسين نطق الحروف الهجائية لذوي

صعوبات التعلم في مدينة الطائف.. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ١٢٢(١٢٢)، ٢٣-٥٠. doi: 10.21608/saep.2020.94079

<sup>٢٢</sup> المانع، عبدالله. (٢٠٢١). صعوبة نطق صوت الحاء لدى متعلمي اللغة العربية من الناطقين بغيرها وطرق علاجه. مجلة الزهراء،

31(31), 4173-4204. doi: 10.21608/zjac.2021.176480

والإضافة. وكون الحذف في نوع اضطرابات النطق العربي مغالبا عدده وأكثر النوع. وأما أقل النوع من الاضطرابات النطقية هو الإضافة.

ثانيا، هناك ثلاثة العوامل في أسباب اضطرابات النطق العربي لدى تلاميذ المدارس الابتدائية بمدينة مالانج وهي العوامل الجسمية، العوامل النفسية والعوامل الاجتماعية. وثالثا، حلول اضطرابات النطق العربي لدى تلاميذ المدارس الابتدائية بمدينة مالانج يستطيع أن نلخص في ثلاثة العوامل أيضا، وهي العوامل الجسمية، العوامل النفسية والعوامل الاجتماعية.

والاقتراحات من هذا البحث هي عمل مسح شامل للمدارس الابتدائية لحصر أعداد الأطفال المضطربين لم يتم الكشف عنهم، ذلك أنّ هناك فئة معينة لا تلقى أية رعاية تأهيلية أو علاجية سواء في المنزل أو المدرسة. ثم وضع خطة تربوية وعلاجية يتم تطبيقها في المدارس المختلفة وفي أي مكان، سواء مناطق حضرية أو ريفية للتعامل مع الحالات المختلفة من المضطربين. وإعداد المعلمين وتدريبهم على التعامل مع الأطفال المضطربين وتحسين أسلوب التدريس معهم. وعلى الأسرة أن تتعاون مع المدرسة في تحسين وضع الطفل، لأن دور الأسرة مهم جدًا بالدرجة الأولى، واشترك أسرة التلاميذ في العملية التربوية كأعضاء أمر لا بدّ منه.

## المراجع

- Chaer, Abdul. (2009). Psikolinguistik: Perkenalan Awal. Jakarta: Rineka Cipta
- Moleong, Lexy. (2000). Metode Penelitian Kualitatif. Bandung: PT Remaja Rosdakarya
- Khoirurrijal, K., & Erlina, E. (2019). Maharah al-Kalam al-'Arabiy wa Mukawwanatuha wa Ahdafuha wa Taqwimuha. *International Journal Of Arabic Language Teaching*, 1(01), 30-41. doi:10.32332/ijalt.v1i01.1605
- Sugiarto, E. (2015). Menyusun Proposal Penelitian Kualitatif: Skripsi dan Tesis. Yogyakarta: Suaka Media
- Sugiyono. Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R & D. Jakarta: Alfabeta, 2011
- Taufiqurrochman, R., & Nurwendah, Y. D. (2019). Language disorders in stuttering behavior during childhood development/ سلوك التأتأة أثناء نمو الطفولة. *Abjadia*, 4(2), 129-144.
- Yasin, A. F. (2011). Pengembangan Kompetensi Pedagogik guru pendidikan Agama islam di madrasah (studi kasus di MIN Malang I). *El-Qudwah*.

إبراهيم عبد الله فرج الزريقات. د.ت. اضطرابات الكلام واللغة التشخيص والعلاج. الأردن: دار الفكر

أحمد نايل الغرير وآخرون. (٢٠٠٩). النمو اللغوي واضطرابات النطق والكلام، عامل الكتب الحديث، ط ١ الأردن،

أحمد، و. أ. ع. أ. ع. أ. ع. أ. ع. & وفاء أبو العيون عبد الفتاح. (٢٠٢٠). استخدام استراتيجية المحاكاة في معالجة بعض أخطاء النطق لدى دارسي اللغة الألمانية في المرحلة الإعدادية The use of the simulation strategy to correct some pronunciation mistakes in the GFL-pupils of the preparatory schools Der Einsatz der Simulationsstrategie zum Korrigieren einiger Aussprachefehler bei den DaF-Schülern der Vorbereitungsschulen, مجلة دراسات تربوية واجتماعية, ٢٦ (١), ٤٥٥-٢٥٥.

بشاتهو، د. محمد عثمان محمد. (٢٠٢٠). فعالية التدريب باستخدام الاسترخاء الكلامي لتحسين نطق الحروف الهجائية لذوي صعوبات التعلم في مدينة الطائف.. دراسات عربية في التربية وعلم النفس, ١٢٢ (١٢٢), ٢٣-٥٠. doi: 10.21608/saep.2020.94079

بوزياني فاطمة الزهراء. (٢٠١٥). أثر الاضطرابات الكلامية في التواصل التعليمي لدى طفل الطور الأول من التعليم الابتدائي -دراسة أرتفونمية-، جامعة أبو بكر بلقايد

جمعة سيد يوسف. د.ت. سيكولوجية اللغة والمرضى العقلي. الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ديديه يورو. (١٩٩٧). اضطرابات اللغة. بيروت: منشورات عويدات

سمر روجي الفيصل، " أدب الأطفالو ثقافتهم: قراءة نقدية"، مكتبة الأسد الوطنية، دمشق، ١٩٩٨.

سيكولوجية الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة مقدمة في التربية الخاصة، مصطفى نوري القمس، عمان، ٢٠١٧، ٤٢

عبد العزيز الشخص. ١٩٩٧. اضطرابات النطق والكلام: خلفيتها، تشخيصها، أنواعها، علاجها. الرياض: شركة الصفحات الذهبية

م.م. لمياء سليم رسول م.م. أسيل إسماعيل محمد، الكشف عن اضطرابات النطق والكلام لدى أطفال رياض الأطفال، Journal of The College of Basic Education, ٢٠١٣، ص. ٢

المانعي، عبدالله. (٢٠٢١). صعوبة نطق صوت الحاء لدى متعلمي اللغة العربية من الناطقين بغيرها وطرق علاجه. مجلة الزهراء 31(31), 4173-4204. doi: 10.21608/zjac.2021.176480

مجدي أحمد محمد عبد الله. (٢٠٠٢). النمو النفسي بين السواء والمرض. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية  
محمد عبد القادر النجار, هيام, السعيد جبريل, مصطفى, عبدالله فرحات, طاهر, المرسى النجيري, معتز.  
(٢٠١٩). فاعلية برنامج تدريبي إلكتروني لإكساب الطلاب شعبة التربية الخاصة بعض فنيات علاج  
اضطرابات النطق. مجلة بحوث التربية النوعية: doi: 2019(55), 525-561.  
10.21608/mbse.2019.135613

نادر أحمد جرادات. (٢٠٠٩). الأصوات اللغوية عند ابن سينا: عيوب النطق وعلاجه. الأردن:  
الأكاديميون للنشر والتوزيع